

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

النيابة الخامسة نيابة صفد .

وقد تقدم في الكلام على المكاتب أنها في رتبة نيابة طرابلس وحماة في المكاتبه وأنها تذكر بعد حماة في المطلقات .

ووظائفها التي تولى من الأبواب السلطانية على ثلاثة أصناف .

الصنف الأول أرباب السيوف وفيه وظيفتان .

الوظيفة الأولى نيابة السلطنة بها ويكتب تقليده في قطع الثلثين .

وهذه نسخة تقليد بنيابة السلطنة بصفد كتب به لسيف الدين قطلقتمس السلحدار الناصري في سابع رمضان سنة عشر وسبعمائة من إنشاء الشيخ شهاب الدين محمود الحلبي وهي .

الحمد لله الذي صان الثغور المحروسة من أوليائنا بسيف لا تنبو مضاربه وخص أسنى الممالك

المصونة من أصفائنا بعض لا يفل غربه محاربه وقدم على زعامة الجيوش من خواصنا ليثا

يسكن إليه كل أسد من أسد ذائلة تغالبه حافظ نطاق البحر من أبطال دولتنا بكل كمي تصد

البحر مهايته أن يستقل براكبه أو تستقر على ظهره مراكبه وناشر لواء عدلنا في أقاليمنا

بما يغني كل قطر أن تتدفق جداوله أو تستهل به سحائبه .

نحمده على نعمه التي جعلت سيف الجهاد رائد أوامرنا وقائد جيوشنا إلى مواقف النصر

وعساكرنا وذائد أعداء الملة عن أطراف ممالكنا التي أسبق إليها من رجع النفس في الدجى

تألق نجوم ذوابلنا وفي الضحى تبلج غرر